

«إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَتَبَدَّدُوا، وَلَا تَجْتَمِعُوا فِي دَارٍ وَاحِدَةٍ؛ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقَاطِعُوا، أَوْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ شَرٌّ»^(١).

١٩٥ - بَاب مَنْ أَشَارَ عَلَى أَخِيهِ وَإِنْ لَمْ يَسْتَشِرْهُ

٤١٦ - حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، عَنْ ابْنِ عَجَلَانَ: أَنَّ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ أَخْبَرَهُ - وَكَانَ وَهْبٌ أَدْرَكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍ -: «أَنَّ ابْنَ عَمْرٍ رَأَى رَاعِيًا وَعَنْمًا فِي مَكَانٍ قَبِيحٍ»^(٢) وَرَأَى مَكَانًا أَمْثَلَ مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ يَا رَاعِي حَوْلَهَا؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «كُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ»^(٣).

١٩٦ - بَاب مَنْ كَرِهَ أَمْثَالَ السُّوءِ

٤١٧ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ لَنَا مِثْلُ السُّوءِ: الْعَائِدُ فِي هَبْتِهِ كَالْكَلْبِ يَرْجِعُ فِي قَيْئِهِ»^(٤).

١٩٧ - بَابُ مَا ذَكَرَ فِي الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ

٤١٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْبَاطِ الْحَارِثِيُّ - وَاسْمُهُ: بِشْرُ بْنُ رَافِعٍ - عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ،

(١) أخرجه أبو داود (٤٩١٢) بلفظ «لا يحل لمؤمن...» والبيهقي في «الكبرى» (٦٣/١٠)

١. هـ قال الإمام النووي في «رياض الصالحين» (٣٦٤): رواه أبو داود بإسناد حسن. هـ. قال الألباني في تخريجه: ضعيف الإسناد: فيه الفضل بن مبشر: ضعيف.

(٢) وقع في الأصول «قشج» «قشج» «قشج»، قال عبد الباقي: «ولعلها: نشج»!! والذي في مصادر التخریج: «قيح» هـ..

(٣) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣٣٨/١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٤٧٩/٧)، وأحمد في «المسند» (١٠٨/٢). هـ. وصححه الألباني في تخريجه. هـ. والجزء الأخير منه مخرج في الصحيحين، وقد تقدم برقم (٢٠٦).

(٤) أخرجه البخاري (٢٥٨٩)، ومسلم (١٦٢٢)، وأبو داود (٣٥٣٨)، والترمذي (١٢٩٨) والنسائي (٣٦٩١ و ٣٦٩٦ - ٣٦٩٧) بألفاظ متقاربة.